

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (89) الأعمال

الصالحه في عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدي الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:02](#)

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يكافئ النعم ويوافي المزيد منها هذا اليوم الثامن والعشرون في شهر ذي القعدة في هذا العام عام الف واربع مئة واربعة واربعين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

وقد اقبلت علينا هذه الايام المباركات ايام العشر من ذي الحجة وهي افضل ايام العام على الاطلاق كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان هي افضل ليالي العام على الاطلاق - [00:01:07](#)

وفضلت هذه الايام العشر بدلائل الوحي واشتمالها على يوم الحج الاكبر وهو افضل ايام له واشتمالها قبله على يوم عرفة وسيأتي ما جاء في فضله كما ان ليالي العشر الاخير من رمضان - [00:01:33](#)

شرفت على ما سواها من ليالي العام لاشتمالها على هذه الليلة الشريفة الفاضلة ليلة القدر يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر فان هذه الليالي العشر المقسم بها مع الفجر - [00:01:58](#)

هي عشر ذي الحجة كما على ذلك جماهير المفسرين من السلف والخلف وفيهم من الصحابة ابن عباس رضي الله عنهما وغيره فاقسم الله بها تنويها وتعظيما ولفتا لانتباهكم اهل الايمان اليها - [00:02:23](#)

وفي اية سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات هي ايام العشر - [00:02:49](#)

وما يليها من ايام التشريق فانها ملحقة به وهذه المواسم مواسم الخير هي محطات يتزود بها المؤمن تزودا مضاعفا عن سائر حياته فمن فضل الله علينا وعلى الناس انه لا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر - [00:03:09](#)

مضى رمضان بما اشتمل عليه فلم ينقطع فضل الله علينا جاء بعد رمضان اشهر الحج ونحن فيها ثم دخلت علينا الاشهر الحرم في بدء ذي القعدة وفيها هذه الايام العشر المباركة - [00:03:38](#)

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تتراء فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى فضلا من الله جل وعلا ومنة على عباده لان منهم المسابق والمسارع - [00:04:04](#)

ومنهم المستكثر من الخير واقامة للحجة على ذلكم الغافل واللاهي والله جل وعلا له الحكمة البالغة في افعاله وفي تقديراته وفي شرعه وفي فضله حكمة بالغة فما تغني النذر والمؤمل في هذه الجلسات - [00:04:25](#)

ما سبق لشرح احاديث رياض الصالحين لكن في التنويه على جنس عمل الخير والتناصح فيه والتنادي اليه في هذه العشر وقبل ذلك واثناءه وبعده يا رعاكم الله فان النفوس تحتاج الى ترويض - [00:04:54](#)

ويكون ترويضها بالمجاهدة ومع المجاهدة بالمحاسبة ومع المجاهدة والمحاسبة في الحث ان تكون فيها من الغانمين ولا تكون فيها من الخاسرين نعم فان الخاسر الذي يمر عليه الزمان الفاضل ثم يغدو عنه - [00:05:18](#)

ولا يستفيد وهذا يحتاج الى ان تروض نفسك ايها المؤمن وايتها المؤمنة وتجاهدوها مجاهدة وتعتبر بهذه الدنيا وتقلباتها وكم مضى

من احبابكم لم يدركوا ما ادركتم وهذه عبرة فان اليوم - 00:05:45

نحن مدركون وغدا نحن منتقلون والموفق هو الذي تهيب وتأهب في هذه الرحلة بزاد يكون له انيسا في طريقه وسفره وهجرته الى ربه في قبره ثم في عرصات اخرته ثم في مآله - 00:06:11

واظن اهل القبور لو كشف عنهم لتمنوا تسبيحة او تهليلا وتمنوا عملا وانتم فيه في سعة لا يتأتى هذا كله الا بهذا اليقين المنبني على هذا الاعتقاد ومداره بتحقيق العبودية لله اخلاصا - 00:06:41

ورجاء لثوابه وتعظيمه له وحبا واستكثارا من العمل وسؤال الله جل وعلا ان يتقبله منا ومنكم ومن المسلمين نعم سم بالله قال الامام النووي رحم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:07:01

نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل الصوم وغيره في العشر الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من

هذه الايام - 00:07:27

يعني ايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما فلم يرجع من ذلك بشيء. رواه البخاري. هذا الحديث الجليل الجامع - 00:07:48

لفضل العمل الصالح في العشر تفرد باخراجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب العيدين منه يرويه بسنده عن عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله في رواية افضل عند الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:08:25

من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء هذا الحديث الجامع قال فيه صلى الله عليه وسلم ما من ايام اي لا ايام وهذا من اساليب العرب في ذكر النفي - 00:08:44

فانه ينفي بما وتدل على لا النافية. اي لا ايام العمل الصالح فيهن احب واحب على في افضل في افعل التفضيل احب الى الله من هذه العشر فجنس العمل الصالح في هذه العشر محبوب - 00:09:03

محبوب الى من؟ الى معبودك الى الهك الى ربك الذي تعظمه وتعبده والعشر هنا بالعهدية يعني عشر ذي الحجة العشر الاولى من ذي الحجة فما هو العمل الصالح المنوه عنه في هذا الحديث - 00:09:27

ان العمل لا يكون صالحا الا باشتماله على شرطين اثنين واصلين عظيمين يكون بهما العمل الصالح فاولهما واعظمهما ان يكون العمل لله لاحظ فيه لاحد غيره كائنا من كان وهذا هو اصل الاخلاص - 00:09:51

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وكل عمل شاب الاخلاص فيه شوائب فان ربي جل وعلا واحد احد لا يقبل شريكا وفي الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن الله - 00:10:15

قال سبحانه انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه يترك العامل ويترك عمله الشرط الثاني والاصل الثاني ان يكون العمل موافقا لما شرعه رسول الله - 00:10:39

صلى الله عليه وسلم ولا استذواق ولا مواجيد ولا استحسانات وانما عمل تعبدي على وفق ما سنه وشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:11:01

وهذا العمل الذي ما من ايام العمل الصالح فيه فضل العمل في الزمان الفاضل فان الله جل وعلا مايز بين الايام والاعوام والشهور كما ميز بين الاعمال كما مايز سبحانه بين العاملين - 00:11:24

هذه الصلاة يصليها المسلمون فهم على شأن واحد فيها ميز الله بينهم اعظم ممييزة وهذه الاعوام والايام والشهور فاضل الله بينها وقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيهن ما العمل الصالح - 00:11:45

التأمل ومدارسة الاحاديث العمل الصالح فيها يرجع الى اصول ثلاثة الى كم اصول ثلاثة الاول فرائض الله سبحانه وتعالى فان اعظم

ما افترضه الله علينا واحب ان نعمله له ما افترضه - 00:12:11

اين انت في فرائض الله وكيف املك ونيتك في فرائض الله في عشره قد روى الامام البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه اذا فرائض الله هي اعظم وجمارت العمل الصالح وانه - 00:12:55

من الخبل ومن الخطل ان تهتم بالنافلة وتضيع الفريضة اقول هذا يرعاكم الله لان الشيطان له على الانسان مداخل ويعظم في قلبه النافلة والسنة المستحبة على حساب الفريضة في اهمالها - 00:13:20

اذا قف مع فرائض الله مع نفسك اعظم فرائض الله توحيده هذا الذي يحاول اعدائك الاربعة ان يسلبونك اياه وان يزايدونك عليه وان يخذلونك منه فاين انت في توحيد الله في سائر عباداته - 00:13:42

ثم هذه الصلاة التي هي الفرق والفرقان والشعار الفاصل بين اهل الايمان واهل الكفر والنفاق ثم هذه الزكاة ناظر في نفسك اديتها او بقي منها شيء وفي الزمان الفاضل كرمضان - 00:14:04

وافضل منه في العشر لا يصح ان تؤخر الزكاة الى هذا الزمان الفاضل لكن يصح ان تعجل بها في الزمان الفاضل لتدرك هذا الزمان الفاضل من جهة وتوسع على الفقراء - 00:14:31

والمحاويج من المسلمين من جهة اخرى صيام رمضان ربما عليك منه قضا او على اهلك منه ايام من اكثر ما يرد اصحاب الفضيلة من استفتاءات من تريد ان تصوم النافلة وتخلي عليها القضاء - 00:14:48

ايهما اوجب القضاء فهو اوجب من صيام النافلة والعشر فرصة لانها تسعة ايام لا عشرة في صيامها بان اليوم العاشر لا يصح صومه كما يأتي ان شاء الله فمن كان عليه من رمضان قظى - 00:15:07

او على اهله او نسائه تذاكر معهن ويبادرن الى الصيام وفيه فرض الله بالحج هذه وفود الحجيج تجاه بيت الله الحرام يمتت تجاه كعبته وحرمه يمم اتجاه منى وعرفة ومزدلفة - 00:15:27

مجيبين نداء ربي على لسان خليله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامن يأتينا من كل فج عميق يجمع الواحد منهم عمره حصيلة ليحج بيت الله امنيته ومنا - 00:15:54

من مكة وحرم الله عند اذنه وهو يسوف ويؤجل المذلة اللي بعدها الزمن ذا حر في اشياء جديدة علينا ويمضي العمر وهو في تسويفه وتأجيله اليس مفرطا في فرض الله - 00:16:16

الذي هو ركن الدين الخامس الاصل الثاني من جنس العمل الصالح المحبوب الى الله في العشر النوافل والمستحبات وهي ما كان قسيم الفرائض والواجبات وهذه النوافل على نوعين النوع الاول ما كان من جنس هذه الفرائض - 00:16:36

فندب اليه المؤمن لان النوافل من جنس الفرائض هي اذكى من غيرها ودلت عليها دلائل كثيرة فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة لملائكته يا ملائكتي - 00:17:03

انظروا لعبدي هل له من نوافل اركان الاسلام ليسدد بهذه النوافل نقص وخلل ما كان في فرائضه هل لعبدي من نافلة في صلاته في زكاته في صومه وحجه وعمرته وهذه النوافل - 00:17:22

المشروعة من جنس الفرائض كثيرة جاهد نفسك واطرها واصبرها على ان تزهر العصر العشر بها ثم هناك نوافل اخرى مطلقة فاكثر منها واستكثر فانها ايام تنقضي سريعا. وفي اخر الزمان - 00:17:49

وانتم في اواخره الزمان يمضي سريعا لا تقوم الساعة يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يكون العام كشهري ويكون الشهر كجمعة كاسبوع وتكون الجمعة كيوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كعسيب - 00:18:17

اي في سرعة مضي هذه الازمان تجدون هذا فيا سعادة ويا حظ وتوفيق من اودع في ايامه هذه الاعمال الصالحة فجنس النوافل مراد لذاته وهي كثيرة صدقات مشي في حاجات المسلمين - 00:18:44

وقضائها قراءة القرآن لا تظن ان ان القرآن خاص برمضان لا العشر له منه نصيبه وكما اجتهدت ووفقت في رمضان فاجعل لك حزبا في في العشر وكان السلف يجعلون في هذه الايام في كل يوم وليلة ختمة - [00:19:12](#)

لانه من جنس العمل الصالح تلذذا بكلام الله وقد سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما افضل ما تقرب العباد به الى الله قال افضل ما تقرب العباد به الى الله كلامه اي ما خرج منه - [00:19:36](#)

كذلك الصلة والتفقد توسعة على اهلك وجنس العمل الصالح كثير والناس يتفاوتون منهم من عنده جدة في القيام الصلاة منهم من عنده وجيزة في الصيام والقراءة منهم من عنده نشاط - [00:19:56](#)

في قضاء حوائج الناس والسعي فيها فهذه التمايزات انت ادري يا رعاك الله بنفسك وبنفسك فما كانت فيه نفسك لها فيها شرة فاستعن بالله لا توفر منهم من يفتح عليه في باب الذكر - [00:20:21](#)

ما لا يفتح عليه في غيره اذا انظر ما انت مقدم عليه فاجتهد ذكرنا ماذا اصلين الاول وشوها الفرائض والواجبات والثاني هانوا وفي ضمن ذلك الانتهاء عن المحرمات وتضييع هذه الواجبات - [00:20:42](#)

والفرائض فان هذه تحتاج الى مجاهدة لا سيما ممن بلي بها العشر فرصة بالتوبة واللاوبة وفرصة للتعامل مع الله جل وعلا فيما اعتدته في نفسك خصوصا في خلواتك من الذنوب - [00:21:08](#)

بينك وبين الله نية وبينك وبين الله خبيثة هذه فرصة اترك ما الفتة من المعصية طاعة لربك الاصل الثالث ان العشر فيه عبادات خصت به مخصوصة به وهي متنوعة فمن اصلها الحج والعمرة لمن لم يحج - [00:21:32](#)

او سيحج ويعتمر نفلا ولهذا افضل انساك الحج التمتع يحرم بعمرة يتمتع بها الى الحج فيطوف بعمرة ويسعى لها ثم يقصر من عموم رأسه المكيبة على رقم ثلاثة اربعة اثنين - [00:22:02](#)

او بالمشط مع المقص فيعم رأسه ثم يتحلل ويحرم يوم الثامن يوم التروية بحجه وهذا هو افضل الانساك وهو النسك الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة - [00:22:23](#)

قد كثر رغبة الاخوان في الحج وسنجد له ان شاء الله ثلاث مجالس على هيئة قصته عليه الصلاة والسلام من خروجه من المدينة الى رجوعه اليها في اداء النسك ان شاء الله - [00:22:50](#)

من العمل الصالح المخصوص في العشر ما جاء في حديث ابن عباس في رواياته عند بعض اهل السنن وعند الامام احمد وغيره قال فيه رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [00:23:13](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله افضل من هذه العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وهذا التهليل والتكبير والتحميد شعار في هذه العشر متى يبدأ ومتى ينتهي؟ يبدأ من رؤية هلال ذي الحجة - [00:23:32](#)

وقد وجهت المحكمة العليا بالتحري متى الليلة القابلة بعد غروب الشمس يوم غد الاحد الرؤية الهلال فثبت برؤية الهلال دخول ذي الحجة فالليل تابع لليوم فيبدأ فيه بالتكبير. الله اكبر - [00:24:00](#)

الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد تكبيرا مطلقا لا يتحدث او مكان او صفة في بيته في سوقه في مسجده بس ما هو يشغل المصلين والقارئ - [00:24:24](#)

نعم بعض الناس الفقه ظعيف والعقل اضعف من كان منشغلا بعبادة لا تشغل عليه في داخل في مشيك الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. في عملك - [00:24:52](#)

في سيارتك وانتبه لا تكن ممن يذكر الله اذا رأى الناس ويغفل وينسى اذا غاب عن الناس هذا باب خفي من ابواب الشيطان ليصرف العمل لمراعاة الناس طلبا لمدحتهم او اتقاء لمذمتهم - [00:25:10](#)

ويستمر الذكر مطلقا الى غروب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة هذا الذكر للتكبير المطلق وقد جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم - [00:25:37](#)

انهما كانا في العشر يخرجان الى السوق فيكبران واقع الحال ما هو بقصدا انه يكبران في السوق لا يخرجان الى السوق فيكبران

انشغالهم بهذه العبادة فيكبر اهل السوق بتكبيرهما اي تأسيا بهما - [00:25:57](#)

لا ان ذلك تكبيرا جماعيا كما ظنه من ظنه. لا لم يأتي في شرعنا لا تكبير جماعي ولا تلبية جماعية ولا ذكر جماعي مع وجود سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:20](#)

فان وجد سبب ذلك ولم يفعله والقاعدة ان كل شيء وجد سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله ففعله محدث منه التكبير والتلبية الجماعية وجد سببها واكثرهم لا يعرفها - [00:26:38](#)

ولم يشرعها لهم ولم يفعلها معهم ولم يحثهم عليها عليه الصلاة والسلام بداخل هذا التكبير المطلق الذي تختص به العشر بداخله التكبير المقيد وقبل ذلك هل التكبير خاص بالعشرها - [00:26:56](#)

خاص بليلة العيد عيدي الفطر الى انقضاء الصلاة اما العشر فلفضلها طال من دخول عيال من دخول ذي الحجة برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة ثلاثين يوما الى نهاية ايام التشريق. وهذا دليل على ان ايام التشريق ملحقة بالعشر - [00:27:20](#)

وسياتي لها مزيد بيان ان شاء الله يبدأ التكبير مقيدا. كما جاء ذلك عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما وغيرهم من فجر يوم عرفة لغير الحاج - [00:27:43](#)

ويوم عرفة متى التاسع من اين؟ من ذي القعدة التاسع من المحرم التاسع من ذي الحجة من صلاة الفجر من صلاة الفجر اذا انتهى منها شرع له ان يأتي بالذكر - [00:28:03](#)

التكبيرات سواء مع اذكار ادبار الصلوات او قبلها او بعدها. الامر فيه سعة ولا يكون ذلك مدعاة للتنازع الامر فيه سعة واما غير الحاج فيبدأ من صلاة الظهر يوم النحر فان كان رمى بليل من ممن اذن له - [00:28:34](#)

ان كان للحاج الحاج يبدأ من ظهر يوم النحر وان كان ممن اذن له بالرمي ليلا من الفجر اذا تحلل لانه ينتهي من عبادة التلبية الى ها الى التكبير من ذكر الى ذكر - [00:29:03](#)

ويكون عقب الصلوات الى عصر اخر ايام التشريق ومما جاء عن السلف بل وعن النبي عليه الصلاة والسلام في صيغ التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا وجاء بالتثنية الله اكبر الله اكبر - [00:29:21](#)

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد جاء فيه هذا وهذا وجاء الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا اله الا الله ويستحب فيه ان يرفع الرجال اصواتهم - [00:29:42](#)

اظهارا لتوحيد الله وتكبيره وان تسر المرأة بقدر ما تسمع نفسها او منع او منجم او من بجانبها وهذا كما في التكبير كذلك في التلبية ويستحب للرجال ان يرفعوا اصواتهم بها - [00:30:02](#)

والمرأة تخفت بقدر ما تسمع نفسها ومن بجوارها ولهذا جاء في الحديث ما لبي ملبي وكبر مكبر فبلغ مدى صوته الا شهد له شهد له عند الله جل وعلا والى عهد ليس بالبعيد - [00:30:22](#)

كان عوام المسلمين وشيئانهم يلهجون في العشر بالتكبير في طرقاتهم في بيوتهم في مساجدهم في اسواقهم رافعين بذلك اصواتا ويتأسى بهم الغافل ويتذكر بهم اللاهي والان صار هذا نادرا وغريبا وشيئا مستغربا - [00:30:41](#)

لو سمع زمان كأهله واهله كما ترى ومن خصوصيات العمل الصالح في العشر ما يتعلق بالاضحية ولهذا من احكامها انه من دخول العشر واراد المضحى ان يضحي فيمسك عن ثلاثة - [00:31:07](#)

عن شعره وعن ظفره وعن بشره وقد روى مسلم في الصحيح من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه - [00:31:30](#)

فاذا اهل هلال ذي الحجة فليمسك عن شعره وعن بشره حتى يضحي وفي السنن في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر - [00:31:49](#)

ودخلوها باحد امرين ما هما رؤية هلال رجب ها الى ذي الحجة طيب والثاني اتمام ذي القعدة ثلاثين يوما ان لم يرى الهلال ما لنا الا الحالتين طيب الحسابه قالوا يمكن يصير يوم كذا نقول ما نعول عالحسابه - [00:32:10](#)

حتى نرى الهلال فان لم نره نكمل ذي القعدة ثلاثين يوما هذا هو اصل الشرع في الاشهر التي رتبت عليها ثلاثة انواع من العبادات من الفرائض وش هي الثلاثة؟ ها يا سعيد ابن سعد - [00:32:36](#)

اه سؤال مخصوص والله من واحد واحد نبي نخصه بالسؤال ذا يا كالذيب جاك وليده اي نعم ها يا ابو سعد ثلاث فرائض منطقة بالاشهر الصيام صيام رمضان والحج والزكاة - [00:32:56](#)

ان الزكاة واجبة بالاشهر ايش الشهري الميلادية ولا الاشهر الهجرية الهجرية. يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج طيب اذا دخل العشر واراد المضحى ان يضحى فليمسك عن شعره - [00:33:22](#)

وعن وعن بشره اي بشرته فلا يأخذ منها شيئا وهذا الحكم خاص بالمضحى وحده لا من يضحى عنهم من اهله وولده ووالديه خاص بالمضحى والعوام هوام اشغلونا قال والله انا بسافر وبروح وبوكل اخوي - [00:33:44](#)

وعمي وابن عمي وصديقي يذبح عني يبي هو اللي يمسك عنه هذا من الحيل حيل بني اسرائيل التي توارثها نعم هل الوكيل هو المضحى ولا انت المضحى ها انت المضحى - [00:34:11](#)

كثر خيره الوكيل يتعب عنك يتوسخ ثيابه في حر القوايل ويذبح ويشرف انت اللي تمسك ليس وكيك الذي يمسك وهذا من افراد ما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن - [00:34:28](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة تقليد النصارى واليهود حتى في التحايل والحيل وهذا الحكم مستمر حتى يذبح الاضحية فان ذبحها يوم النحر او الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر مناط به - [00:34:50](#)

ولا يعارض ذلك ما يكون في حق الحاج الذي يريد ان يضحى عند اهله فانه مأذون له ان يأخذ من شعري رأسه عمرته ومأذون له من في الحلاقة في يوم حجه - [00:35:14](#)

اما الشعور الاخرى فلا ولهذا الشعور ثلاثة انواع في حكمها فشعر مأمورين ان مأمورون ان تأخذ منه وهو شعر الشارب في حق الرجال والعانة والابطين والسنة ان يأخذ منها في كل اسبوع - [00:35:34](#)

وحده في اربعين ليلة كما روى مسلم في صحيحه من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لهم كم ان يأخذوا من شعورهم اربعين - [00:35:59](#)

يوم هذا الشعر المأمور بالاخذ منه نوع ثاني شعر نهينا عن الاخذ منه للرجال شعر اللحية فحرام ان تأخذ منه لا في عشر ولا في غيرها وشعر الحاجبين للجميع واشغل ما اشغل الناس - [00:36:14](#)

والنساء وما كسب المشاغل الحاجبان لعبا وعبثا بهما وعينك تشوف واذنك تسمع والتعب على مخباتك انت ايها الرجل ودك تقول لا انك تعيي عليهن ابغير شكلي من هون لتغيرين شكلتس الرجل اللي تجذبين وتعقبين ما هو برجلتس للحريم - [00:36:40](#)

الرجل تبع ولهذا يرد الشر فان لم يكن له ناصح ومنكر درج واشتهر وانتشر فشعر الحاجبين شعر اللحية للرجال لا يصح الاخذ منها شعر رأس المرأة لا يجوز حلقه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق في النسك - [00:37:08](#)

ومن تشوف الشريعة لاضفاء شعرها اذن لها بان تأخذ منه قدر ايش قدر الانملة لانها متشوفة الى زينة شعر رأسها في زمن تشبه فيه نساؤنا الفاجرات والكافرات والماجينات وبذلنا الاموال الطائلات لاجل هذا التشبه - [00:37:38](#)

وثمة شعر محرم على الرجال اخذه وهو ما ينبت على سواعدهم سيفانهم وصدورهم لان الاخذ منه تشبه بمن بالنساء وتختن وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخنثين ممن من الرجال - [00:38:04](#)

والمسترجلات ممن؟ من النساء لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ومتشبهات من النساء بالرجال النوع الثالث شعر مسكوت عنه كشعار الساعدين واليدين والصدر وما ينشأ على الوجه بخلاف الحاجبين النساء مسكوت عنه - [00:38:28](#)

فلها ان تأخذ منه ولهذا لو نبت للمرأة شعر في ذقنها وفي شاربها او في خدها جاز لها ان تأخذ منه والظفر معلوم لا تأخذ منه لا المقرظ ولا باسنانك - [00:38:57](#)

وبالبشرة وهو ما يبس من جلدك في اعقابك وفي اطراف اناملك وفي شفتيك لا تأخذ منها وما يسمى عند النساء وعند من تشبه بهم

من الرجال بالتقشير لا يصح لمن اراد ان يضحى - [00:39:15](#)

وهو الاخذ الطبقة العليا من الجلد تجملا وتزيينا لا يصح لمن اراد ان يضحى ومن حكم ذلك والله اعلم ان يشابه المسلمون في الافاق

المضحون يشابهون اخوانهم الحجاج والعمار في نوع احرام - [00:39:38](#)

محظورة الاحرام تسعة بالحج والعمرة وفي النسك وهي نسكة الاضحية تشابههم في الشعر والظفر والبشرة فلا تأخذ منها شيئا

والنهي يدل على التحريم في ظاهر الحديث الذي لم يأتي له صارف منه - [00:40:01](#)

سيأتيكم من يقول هذا مكروه او هذا مباح اذا قال النبي قولا فلا قول لاحد بعده وهو القائل صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد

احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره - [00:40:22](#)

ولا من ظفره ولا من بشر من بشره شيئا الاضحية عبادة مخصوصة في يوم النحر وايام التشريق بعده ما تقرب الى الله عز وجل بشيء

في يوم في يوم العيد افضل من اهراق دم - [00:40:38](#)

وكما العمل الصالح في العشر محبوب ما تقرب الى الله في يوم النحر بشيء افضل من اهراق دم وان الدم ليبلغ عند الله بمكان بمنزلة

قبل ان تبلغ قطرته الارض - [00:40:56](#)

وهذا في الاضحية وفي ايش وفي الهدايا هدايا الحجاج هدي التمتع والقران الله جل وعلا لن ينال منك لحمها وشحمها ودمها وانما

يناله منك تقوى في تعظيم الله بالذبح على اسمه تقربا له - [00:41:11](#)

وفي اية الحج لبنا الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فلا تبخل بما تبذله في اضحيتك وهديك الشحم واللحم والعظم لك

ولاهلك ولله من منك التقوى ومن العجائب والعجائب جملة - [00:41:35](#)

قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول من عجائب الزمان ان تجد الواحد يهتم

لكرائمي يذبح لهم اكراما الشاة والشاتين ويحذر لهم القعدان - [00:42:00](#)

ولا يمل ولا يكل واذا جاءت الاضحية والهدي دور له مخارج حتى صارت المخارج عندك والمخارج الدائرية ليه بهذا المعنى الذي نعيده

ونبديه هل العمل لله حقا متمحضا او لاجلي بيض الله وسود الله - [00:42:27](#)

والعجب ان هذه متعددة حتى في اركان الاسلام من هؤلاء من يشغلون المشايخ هل علي زكاة في ابلي وانا اطعمها وفي غنمي وانا

اكد عليها ولم يسألهم عن كرائم اضيافه على مدار السنة - [00:42:51](#)

وما يذبحه لاضيافه اضعاف اضعاف ما يجب عليه في زكاته وقد تأملتها فهناك من يجب عليه في ابلة ثنية او اربع شياه وما يذبحه

كرائم لاضيافي على مدى السنة بكميات ذبيحة - [00:43:11](#)

ابن هذا ام من هذا الشيطان يعظم هذا في عينه ويصغر ويحقر ذلك في قلبه لا تبخل وكان من العوام الصلحاء من ينظر الى اضحيته

في اسمنها واغلاها ثمنا لا يبالي - [00:43:34](#)

لانه يبذلها لمن لله طوعية وقربة له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول

المسلمين ومن الكسل من يأنف ان يخرج - [00:43:53](#)

يشترى اضحيته وجلبها ذبحة يمكن ما يعرف يذبح بعد وسلخها ما يتسخ به يقول ارسلها الى بلد فلان وهو وغيره لانهم احوج هذا

من حبال الشيطان ليخليه واهله عن هذه الشعيرة - [00:44:16](#)

نعم اقم الشعير فيك وفي بلدك واهلك وولدك ودك الله يقويك ارف ارسل الف اضحية التعب على مخباتك اما تجعلها مقابل اظهار

الشعيرة فهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:41](#)

وتذكرون انتم كيف كان فرحكم بالاضحية واهتمامكم له وطربكم له مما خف الان عند اهليكم واولادكم مع ان الزمان هذا انتم اوجد

واغنى واكثر يسورا من ذلك الزمان ولا لا يا اخواني - [00:45:00](#)

والاضحية حكمها سنة مؤكدة في قول عامة اهل العلم في قول عامة اهل العلم سنة مؤكدة يجب الاضحية في حالتين الاولى في

النذر فاذا نذر النادر لله علي اضحية وجبت هذه الاضحية عليه بنذره - [00:45:23](#)

الحالة الثانية ان تكون وصايا لابائه واجداده فيجب عليه ان ينفذ هذه الوصية اذا كان ثمة غلة ودر يدر على وصاياه لان الله جل وعلا يقول في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه - [00:45:46](#)

فانما اثمه على الذين يبدلونه ان نفذت الغلة ما عندنا الثلث والسبيل والوصية نفدت انفاذك لها سنة تؤجر عليها وتثاب انت واجدادك واباؤك بها سنة فان لم يوصي اباؤك وامهاتك ان لم يوصوا بالاضحية - [00:46:09](#)

هل يشرع ان تضحي عنهم اضحية مستقلة يسميها الناس بريرة يمر بها اباه وامه وجده وجدته الصحيح انه لا يشرع ذلك بل تضمها مع اضحيته بمعنى تضحي اضحية واحدة تنوي بها عنك وعن والديك - [00:46:40](#)

وعن اهل بيتك بالغين ما بلغوا هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام ابو نوح عليه الصلاة والسلام ضحى عن خديجة ها ضحى عن بناته الثلاث اللاتي متن قبله وهن زينب ورقية وام كلثوم - [00:47:03](#)

ضحى عن عمه حمزة ها لم يضحي عنهم وهو ابر الناس بهم صلى الله عليه وسلم وانما ضحى بكبشين اقرنين موجودين املحين وقال في الاول بسم الله اللهم هذا منك ولك - [00:47:25](#)

اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد اللهم صلي وسلم عليه ومع غلاء الغنم - [00:47:49](#)

سيزداد سعرها في العيد وسع الله لك الاضحية والهدي جعلها الله في بهيمة الانعام ما بهيمة الانعام يا مجذوب الغنم والابل والبط ها الوز بين الانعام ثلاثة الابل والبقر والغنم - [00:48:09](#)

في ثلاثة عند الاجمال وستة عند التفصيل شلون ستة عند التفصيل؟ الغنم نوعان الماعز وفي الغنم لابد في الهدي والاضحية ان تكون غنيا ما لها سنة الا ما رخصه النبي في - [00:48:40](#)

في الظأن ان تضحي منها الجذع ما لها ستة اشهر البقر نوعان البقرة المعروفة والبقرة النهرية الجواميس ولا يضحي منها المضحي الا ما له سنتان. ثنيا تسمى مسنة والابل نوعان - [00:49:06](#)

عربية ذات سنة من واحد والابل الاعجمية البخت ذات ايش والذي يضحي منها خمس سنين فني ما افنى منها فان عجزت عن الغنم جعل الله ذاك ممدوح ممدوحة في البقر وفي الابل - [00:49:28](#)

باقامة الشعيرة ولا يضحي الوز وذا الغزال وذا الخيل ولا الدجاج ولا البط ولا النعام تضحي. نعم يجوز اكلها لكن لا تضحي يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:49:51](#)

وهذا باجماع المسلمين حتى صرنا نسمع عجا في زمان العجائب يضحي بالبط والوز وبالارنب بالدجاج والديك الرومي والديك اللي ما هو برومي والدجاج الفيومي والدجاج اللي ما هو بفيومي ولكن هذا الجهل - [00:50:12](#)

لا حد له في في ترديته اهله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم اعنا على ذكرك - [00:50:36](#)

وعلى شركك وعلى حسن عبادتك اللهم اجعلنا من المسابقين والمسارعين الى مرضاتك المتباعدين المجافين اسباب سخطك ومقتك وعقوباتك اللهم بلغنا الازمان الفاضلة واعنا فيها على مرضاتك. ولا تجعلنا فيها من المحرومين ولا من الخاسرين يا رب العالمين. نسأل الله ذلك لنا ولكم - [00:50:52](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وضراريننا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الاخوان شارهين علينا نشرحهم ولا ما نشرحهم - [00:51:17](#)

يقول انا ان ثلاثة اسئلة شوي خليها اربعة او خامسهم كلبهم طيب خليها خمسة. لا يجوع الذيب ولا الغنم هذا الاول ان كان المسجد فيه المصلي يقول فيه بعض الناس يرفع صوته بالتكبير - [00:51:40](#)

المسجد في العشر ان كان المسجد فيه مصل وقارئ فيشار اليه ان اخفض صوتك وان كان كبيرا في سنه لو تشور عليه يجيب اخر ما عنده ادرا الشر الاعظم الصبر عليه - [00:52:12](#)

وان كان هو ما هو بش كبير في السن معاندي نفسه بطرف خشمه. وش تبي تسوي به تهاوش انت واياه ها ولهذا قاعدة يا اخواني وهي ماذا ان المفسد تدرى - [00:52:32](#)

اصبر وخر عنه ان كان هو ممن يثور والم للهوشات والهويش بهذه الطريقة ايه لا هو الشيطان يقول له تذكر هم يدخل شيء من دخل وهو ما يدري ايه بس ما ازعجوا المصلين ابن عمر وابو هريرة - [00:52:47](#)

حنا ما نتناقش الحين ترانا نبين حكم والله اعلم نعم لو جعل العقيقة في العشر نعم دخلت في جنس العمل الصالح اما ان تكون العقيقة ينوبها عقيقة واضحة فلا العقيقة لا لا ترتبط بالعشر - [00:53:11](#)

لكن قد توافق التوافق العقيقة العشر اما يؤخرها للعشر لا لا تؤخر العقيقة للعشر في الزمن الفاضل سم ايه يسأل اخونا يقول ان ان الشباب والصغار لا يجدون لذة للضحية - [00:53:46](#)

وفي الاكل منها في اقامة الشعيرة لانه لم يعود الملامة على رب الاسرة وعلى المضحى واما كونهم لا يكون منها لانهم شباع امنعه من الليل ان الحلاو والفشفاش والبطاطس شف كيف اذا قدمت واتسبده والحميسة نفسوكم فيها - [00:54:21](#)

ولهذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه في يوم النحر لا يأكل قبل اضحيته اول ما يأكل اضحيته لهذا يعجل في صلاة العيد يوم النحر وفي يوم الفطر لا يؤخرها - [00:54:47](#)

ويطعم تمرات قبل خروجه الى صلاة العيد صلى الله عليه وسلم ومن الطرائق التي كان يسلكها معنا اهلنا كل يشغله في شيء انت يا فلان مسؤول عن الصحون والسكاكين وانت مسؤول عن شبة النار - [00:55:03](#)

ليت شب النار شبة النار نصف الجمالة والنصف الاخر ما تهيأ من الزادي الحميسة وليكون طعامهم من هذه اه الاضحية شوايا الكبد وغيرها وفلان مسؤول عن الحسحسة بني يذهبوا وتحسسوا من يوسف - [00:55:26](#)

وهذا مسؤول عن الكرشة وتنظيفها حتى يكون لهم اهتمام بهذه الشعيرة لكن الكسل ولا يهون الخدم علمونا التنبلة والكسل والله اعلم. نعم كيف اي نعم يسأل اخونا عن هذه الظاهرة التي بدأت تنتشر انه اذا رفع الانسان صلاة من صلاته من ركوعه في صلاته -

[00:55:55](#)

قلد غيره ربنا ولك الحمد يرفع يديه كانه يدعو وهذه من البدع المستوردة لم يشرع لك بعد الرفع من الركوع الا ان ترفع يديك حيال منكبيك او حيال اذنيك. ثم تضع اليمنى على اليسرى - [00:56:29](#)

لما يرفعها هكذا او هكذا او هكذا فهذه من البدع المحدثه هذا الرابع الخامس نايف مصيرك ايه ايه الاطوفة في الحج الاطوفة خمسة انواع اطوفة طواف القدوم وهذا سنة للقارن والمفرد - [00:56:47](#)

وطواف العمرة وهذا ركن كم هذي اثنان وطواف الافاضة وهذا ركن في الحج وطواف الوداع وهذا واجب في الحج على غير اهل مكة وعلى غير الحيض والنفساء وطواف نذر هذا واجب - [00:57:19](#)

يضاف اليه السبع السادس وهو طواف نافلة من حج واراد ان يؤخر طواف الافاضة حتى يفرغ من اعمال الحج. لا بد ينتبه انهما بعد ما بعد حل التحلل الكامل فلا يقربها له - [00:57:40](#)

لانه ما زال متلبسا بالنسك لم يحل التحلل الكامل فان اخر طواف الافاضة اخر شيء يفرغ من رمي الجمار يطوف طوافا ينوبه افاضة فقط ما يشرك افاضة ووداع ينوبه افاضة فقط - [00:57:59](#)

ثم يطوف في هذا الطواف بهذه النية ويسعى سعي الحج ان لم يكن قد سعاه ويغادر وصدق عليه والحالة هذه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:19](#)

وعلى اله واصحابه - [00:58:38](#)